

ولا يفلح الساحر حيث أتى أخرى الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:00:24

اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما واجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاكرام معاشر المؤمنين موضوع هذا اللقاء عن السحر وبيان خطره وضرره على الافراد والمجتمعات - 00:00:46

وبيان ما ينبغي ان يعرفه المسلم عن هذا الداء العضال والشر المستطير وعنوان هذه الكلمة كما سمعتم هو قول الله تبارك وتعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وهذا القول المبارك - 00:01:23

والكلام العظيم من الرب جل وعلا ينبغي معاشر المؤمنين ان نجعله عنوانا في هذا الباب لنعرف من خلال هذه الاية ومن خلال هذا البيان العظيم ان الساحر اينما توجه وفي اي مكان حل - 00:01:57

والى اي مكان ذهب وفي اي موضع جلس لا يفلح فهو دائمًا وابدا ماله الى الخسنان ونهايته الى الخيبة والحرمان بهذا اخبر رب العالمين جل وعلا ولا يفلح الساحر حيث اتى - 00:02:31

اي اينما توجه وainما ذهب وainما حل فالللاح مفارقته هو دائمًا في في خسنان دائمًا في خيبة حتى وان توهם في قراره نفسه انه يجني ارباحا او يحصل مالا او ينالوا جاهها - 00:03:04

او نحو ذلك فان حقيقة ما يظنه اوهام اذ ان سحره لا يؤدي به الا الى الخسنان وهنا ايتها الاخوة ليستبين لنا هذا الامر لتأمل السياق الكريم الذي وردت فيه هذه الاية - 00:03:40

في سورة طه حيث ان الله جل وعلا ذكر في سياق مبارك قصة السحرة الذين جلبهم فرعون وجمعهم وواعد موسى في يوم الزينة وان يجتمع الناس ضحى وارسل في المدائن حاشرين - 00:04:11

يأتواه بكل سحار عليم واحد جنوده يجتمعون عتاولة السحرة وكبارهم ويعدونهم بالوعود والعطايا والمال والتقريب من فرعون كل ذلك ترتب عليه اجتماع هائل من السحرة من اماكن متفرقة حتى قيل في بعض كتب التفسير - 00:04:43

ان عدد من اجتمع من السحرة في ذلك اليوم يزيد على الثلاثين الف وكل منهم اتى بما عنده وفيما هو في معلومة وجهه من السحر وانواعه اجتمعوا لمنازلة موسى عليه السلام - 00:05:26

اجتمعوا في يوم الزينة في الضحى واجتمع الناس وقال السحرة لفرعون ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين فهم جاؤوا يطلبون امرئين يطلبون الاجر المال - 00:05:58

وجاؤوا يطلبون المنزلة والجاه والقربى من فرعون قال نعم وانكم اذا لمن المقربين وهذا مما يقوى عزائمهم ويزيد رغبتهم وحرصهم على تحقيق الانتصار لما اجتمعوا في ذلك اليوم وقت الضحى - 00:06:27

وعظهم نبى الله موسى عليه السلام موعظة بلغة وعجيبة تهز الجبال قال عليه السلام لهؤلاء السحرة قال ويلكم لا تفتروا على الله

كذبا فيسحتم بعذاب وقد خاب من افترى هم - 00:06:56

عندما دعوا الى هذا المكان ادعوا على انهم سينازلون ساحر ورماه فرعون بالسحر ووصفه بأنه ساحر علیم وجمع هؤلاء السحرة لمنازلته ثم لما حضروا امامه وهم يعرفون اقوال السحرة وكلامهم - 00:07:28

ادرکوا ان مثل هذا الكلام لا يقوله ساحر الساحر بعيد كل البعد عن هذه المواقع الرقيقة والكلمات القوية والالفاظ الایمانية والتذکير بالله سبحانه وتعالى والتخويف به هذا الكلام لا يقوله ساحر - 00:07:59

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتم بعذاب وقد خاب من افترى كلام يهز الجبال ولهذا اثرت الكلمة اثرت الكلمة والعلماء يقولون هنا في كتب التفسير ان الموضعية والكلام الصادق يؤثر - 00:08:25

حتى وان ظننت انه لم يؤثر هو في الحقيقة يؤثر اثرت فيهم الكلمة ولهذا ماذا قال الله تعالى فتنازعوا امرهم بينهم بعد ان كانوا جمیعا وعلى قلب رجل واحد لما سمعوا هذه الموضعية تنازعوا امرهم بينهم - 00:08:49

يعني بدأوا يخاطبون ويتداکرون ويقول بعضهم هذا ليس بكلام ساحر ونحو ذلك من الكلام تنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى لما حصل بينهم التنازع رجعوا في اخر الامر واسروا بينهم كلاما - 00:09:14

ذكره الله سبحانه وتعالى وبينه قالوا ان هذان لساحران بعد التأثير الذي حصل بعد منهم اخذوا يتناجون بينهم وجمعوا كلمتهم على الصمود وعلى مجاهدة موسى بما لديه من السحر وقالوا كلمة قالها فرعون من قبل - 00:09:45

قالوا ان هذان لساحران يعني موسى واخوه هارون ان هذان لساحران يريدان ان يخرجوا من ارضكم بسحرهما هذا هدفهم وهذا غايتها يريدان ان يخرجوا من ارضكم بسحرهما ويذهبوا بطريقتكم المثلى - 00:10:16

انتم اهل طريقة مثلى ورفيعة وعالية وموسى واخوه هارون اراد ان يصرف وجوه الناس عنكم ويستحوذ على الامر وتصبح الرئاسة والزعامة والمال والجاه له ولأخيه دونكم ويذهبوا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدهم - 00:10:40

يعني اتحدوا وكونوا يدا واحدة ولنكن في الميدان يدا واحدة نلقي السحر جمیعا بكل ما اوتينا فاجمعوا كيدهم ثم اتوا صفا ثم تأمل في الاوهام التي يعيش فيها المبطل وقد افلح اليوم - 00:11:10

من استعلى يعيشون في اوهام هي في الحقيقة لا تؤدي الا الى التباب والخراب والضياع والخيبة وقد افلح اليوم من استعلى يظنون ان العلو لهم وان الفلاح لهم وانهم بهذا السحر - 00:11:33

العظيم الذي جاءوا به فينالون فلاحا وسعادة وعلوا ومن تماديهم في هذا الباطل بادروا موسى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى يعني نحن على استعداد - 00:11:58

وكلمتنا اجتمعت على ان نناذلك فاما ان تكون انت الذي تلقي ما عندك اولا او ان نبدأ نحن بالقاء ما عندنا قال بل القوا القوا ما عندكم فالقوا حبالهم وعصية - 00:12:20

معهم حبال ومعهم عصي فالقوها فادا هذه الحال والعصي تتحول الى حيات ظخمة كبيرة تأكل ما امامها فيما يخيل للناس سحرها اعين الناس وسترهبوا فاصبح يخيل لمن يرى تلك العصي - 00:12:47

وتلك الحال انه يرى حيات تأكل ما امامها قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى قال بل القوا ذكر الله جل وعلا في هذا السياق - 00:13:23

ان موسى عليه السلام لما رأى تلك الحال وتلك العصي تسعى اوجس في نفسه خيفة اوجس في نفسه خيفة موسى فثبته رب العالمين قلنا لا تخف انك انت الاعلى العلو لك - 00:13:44

تأمل هذا بما سبق قبل قليل قد افلح اليوم من استعلى. يقول له رب العالمين لا تخف انك انت الاعلى وهذا تثبيت من الله جل وعلا لنبيه موسى عليه السلام - 00:14:11

والقى ما في يمينك موسى عليه السلام جاء الى الميدان يتوكأ على عصاه بيده ليس في يده الا عصا يتوكأ عليها وهؤلاء جاءوا بذلك السحر العظيم قال له رب العالمين والقى ما في يمينك تلقي في ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر - 00:14:29

تلقي ما صنعوا كل هذه البهرجة وكل هذا السحر العظيم كله ستلقفه هذه العصا. حقيقة وليس تخيليا الذي جاءوا به تخيل والذي كان من العصا التي بيد موسى حقيقة تحولت العصا الى حية حقيقة تسعى - [00:14:54](#)

واما بهذه الحية تبارك الله رب العالمين تلقي بما صنعوا الوادي كان ممتهن بحيات تسعى فيما يخيل للناس حبال وعصي لكن الناس يرونها في اعينهم حيات تسعى تلتف ما امامها. وادي ممتهن. وكان منظرا مخيفا.نبي الله - [00:15:16](#)

موسى اوجس في نفسه خيفة كما اخبر الله سحرورا اعين الناس وستر هبوبهم كان موضع مخيف اذا بهذه الحية اذا اذا بهذه العصا التي بيد موسى عليه السلام تتحول الى حية حقيقة تسعى - [00:15:38](#)

وهؤلاء السحرة اهل سحر يعرفون الفرق بين الحقيقة والخيال واما امامهم حية حقيقة تسعى امام انظارهم وتلتف اي تبتلع ما ما صنعوا كل الذي امامها تبتلعه عصي حبال كل ما امامه من سحر هؤلاء ومن صنيع هؤلاء تبتلعه في جوفها وهي عصا صغيرة كانت في يده - [00:16:02](#)

عليه السلام تبارك الله رب العالمين تلتف ما صنعوا انما هو ايده ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتي هنا جاءت الاية ولا يفلح الساحر حيث اتي اينما ذهب - [00:16:28](#)

مصيره الى الخسران ونهايته الى الحرمان هؤلاء السحرة لما رأوا هذا المنبر العجيب والامر الذي يختلف عما تعلموه ودرسوه وتلقنوه رأوا امر خارق للعادة امر لم يألفوه مطلقا في مدرستهم مدرسة السحر - [00:16:46](#)

رأوا امرا عجبا عصي في يد موسى عليه السلام تحولت الى الى حية حقيقة وابتلعت كل ما صنعه هؤلاء. فلم يبق في بطن الوادي وفي ذلك الجمع اي شيء من صنيع هؤلاء السحرة - [00:17:12](#)

فاصبح السحرة قيام ولا يوجد شيء من طنيعهم لا يوجد منه شيء منظر مؤثر جدا فما الذي حدث؟ فالقي السحرة سجدا جميعهم سجدوا لله رب العالمين. فالقي السحرة سجدا. قالوا امنا برب هارون وموسى - [00:17:31](#)

اعلنوا اليمان لانهم رأوا الحجة الساطعة والمعجزة البارحة والبرهان الخارق الدال على صدق موسى عليه السلام وصدق ما جاء به وانهم امام امر خلاف ما يدعوه فرعون وحزبه ان موسى جاء بسحر - [00:18:00](#)

قصده منه ان يأخذ البساط من تحت فرعون وحزبه كما صور للناس هذا الامر فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى فرعون اعتاد من هؤلاء السحرة الذين هم في الواقع تعلموا السحر بامرها - [00:18:25](#)

وطلبة كما سيأتي معنا وما اكرهتنا عليه من السحر بامرها وطلبه اعتاد منه سمعا وطاعة اعتاد منهم انهم رهن الاشارة اعتاد منهم انهم لا يفعلون اي شيء الا باذنه ففوجئ - [00:18:52](#)

بدون استئذان وبدون مشاورة وبدون رجوع اليه خروا سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى قال امتنتم له قبل ان اذن لكم يعني ما هي هذى العادة وله هذا الذي تعودنا عليه - [00:19:12](#)

امتنتم قبل ان اذن لكم قبل ان يأتيكم الاذن العصر كما اعتدنا ترجمون وتسألون وتستأذنون وابين لكم الامر فهم بدون استئذان وبدون مقدمات وبدون رجوع اليه خروا سجدا لله واعلنوا - [00:19:31](#)

ايمانا صريحا بالله رب العالمين امنا برب هارون وموسى قال امتنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبركم الذي علمكم السحر يا سبحان الله يستمر فرعون بالضحك على من تحته من الحمقى والجهلة يغرر بهم فاستخف قومه فاطاعوه - [00:19:49](#)

قال انه لكبركم الذي علمكم السحر يريد ان يموه على الحاضرين والجموع الكبيرة التي كانت تنتظر غلبة لفرعون من معه فاراد ان يقلب الامر فقال انه لكبركم الذي علمكم السحر. وفعلا خدع قومه بهذه الكلمة. وغرر بهم بها - [00:20:15](#)

مع ان موسى الذي يدرس تاريخه ويتأمل هو جاء من مدين ولم يكن على صلة بهؤلاء السحرة وجمع هؤلاء السحرة من اماكن شتى ولم يلتقط بهم الا في هذا الميدان وفي هذا المكان - [00:20:36](#)

فكيف يرمي هذه الكلمة فرعون؟ وتكون ويكون لها اثر ولكنها اثرت على الحمقى وعلى من لا عقول لهم فصدقوا بهذا الامر انه لكبركم الذي علمكم السحر ثم تهددهم بان يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وان يصلبهم في جذوع النخل - [00:20:55](#)

وتوعدهم على ذلك وخبروا انهم باقون ثابتون على الايمان مطعون للرحمـن سبحانـه وتعالـى وانهم لن يرجعـوا الى فـهـذا السـحر مـهـما حـصل وـهـنا ايـهـا الاخـ المـوـفقـ لكـ انـ تـكـبـرـ اللهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:21:23

على عـظـمـتـهـ الـافـ السـحـرـةـ فيـ اـولـ النـهـارـ ثـمـ يـشـاءـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ انـ يـتـحـولـواـ فيـ اـخـرـ النـهـارـ الىـ ماـذـاـ؟ـ الـىـ مـؤـمـنـيـنـ بـرـرـةـ فيـ اـولـ النـهـارـ سـحـرـةـ وـفـيـ اـخـرـ النـهـارـ مـؤـمـنـيـنـ بـرـرـةـ - 00:21:41

بـاذـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ يـبـالـوـنـ تـوـعـدـهـمـ بـتـقـطـيـعـ الـاـيـدـيـ بـتـقـطـيـعـ الـاـرـجـلـ بـاـنـ يـصـلـبـهـمـ فـيـ فـيـ جـذـوـعـ النـخـلـ قـالـوـاـ لـاـ ضـيـرـ اـفـعـلـ ماـشـئـتـ فـاقـضـ مـاـ اـنـتـ قـاضـ.ـ اـنـمـاـ تـقـضـيـ هـذـهـ الـحـيـاـتـ الـدـنـيـاـ - 00:21:57

ماـنـبـالـيـ اـفـعـلـ مـاـشـئـتـ نـحـنـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ فـيـ اـولـ النـهـارـ سـحـرـةـ وـفـيـ اـخـرـ النـهـارـ مـؤـمـنـيـنـ بـرـرـةـ وـهـذـيـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ الذـيـ نـرـيـدـ اـنـ نـقـفـ عـنـدـهـ قـوـلـ اللـهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:22:19

وـلـاـ يـفـلـحـ السـاحـرـ حـيـثـ اـتـىـ يـبـنـيـغـيـ مـعـاـشـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ عـنـوـانـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ السـاحـرـ لـاـ يـفـلـحـ اـيـنـمـاـ ذـهـبـ اـيـنـمـاـ تـوـجـهـ مـهـماـ فـعـلـ فـيـ اـيـ مـكـانـ نـزـلـ السـاحـرـ غـيـرـ مـفـلـحـ بـشـهـادـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ اـمـنـاـ بـهـذـاـ يـاـ اـخـوـانـ - 00:22:39

اـمـنـاـ وـالـلـهـ السـاحـرـ اـيـنـمـاـ كـانـ لـاـ يـفـلـحـ فـيـ اـيـ مـكـانـ نـزـلـ لـاـ يـفـلـحـ اـمـنـاـ بـهـذـاـ وـصـدـقـنـاـ.ـ اـذـاـ مـنـ يـأـتـيـ السـاحـرـ مـاـ سـأـلـهـ مـنـ يـأـتـيـ السـاحـرـ مـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ السـاحـرـ - 00:23:00

مـنـ يـلـجـأـ اـلـىـ السـاحـرـ مـنـ يـأـمـنـ يـفـزـ اـلـىـ السـاحـرـ فـيـ مـلـمـاتـهـ وـمـصـائـيـهـ.ـ مـاـ الـذـيـ سـيـنـالـهـ اـذـاـ كـانـ السـاحـرـ نـفـسـهـ شـهـدـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـخـبـرـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ بـاـنـهـ لـاـ يـفـلـحـ اـذـاـ مـنـ يـأـتـيـ مـاـذـاـ سـيـحـصـلـ - 00:23:19

اـيـمـكـ انـ يـحـصـنـ اـنـسـانـ مـنـ سـاحـرـ فـلـاحـ رـيـحاـ سـعـادـةـ غـنـيـمـةـ شـفـاءـ اـبـدـاـ وـالـلـهـ السـاحـرـ نـفـسـهـ لـاـ يـفـلـحـ فـكـيـفـ يـفـلـحـ مـنـ يـأـتـيـهـ؟ـ يـقـولـوـنـ فـاـقـدـ الشـيـءـ لـاـ يـعـطـيـهـ السـاحـرـ هـوـ نـفـسـهـ فـاـقـدـ لـلـفـلـاحـ - 00:23:39

لـاـ يـفـلـحـ اـيـنـمـاـ تـوـجـهـ وـاـيـنـمـاـ ذـهـبـ.ـ فـكـيـفـ يـطـلـبـ فـلـاحـ مـنـ جـهـتـهـ وـبـهـذـاـ نـدـرـكـ اـيـهـاـ اـلـاـخـوـانـ اـنـ مـنـ يـأـتـيـ السـاحـرـ هـوـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ يـنـالـ مـنـ اـتـيـانـهـ لـهـ الاـخـسـرـانـ الـكـامـلـ - 00:24:02

قـصـرـانـ الـدـيـنـ وـخـسـرـانـ الـدـنـيـاـ وـخـسـرـانـ الـاـخـرـةـ حـقـيـقـةـ مـنـ يـأـتـيـ السـاحـرـ اـنـ بـاعـ لـدـيـنـهـ فـيـخـسـرـ دـيـنـهـ وـيـخـسـرـ دـنـيـاـ وـيـخـسـرـ اـخـرـتـهـ لـاـنـ هـذـاـ الـذـيـ اـتـاـهـ غـيـرـ مـفـلـحـ فـكـيـفـ يـنـشـدـ فـلـاحـ مـنـ جـهـتـهـ - 00:24:22

كـيـفـ يـطـلـبـ فـلـاحـ مـنـ جـهـتـهـ ثـمـ اـيـهـاـ الـاـخـوـةـ قـوـلـ اللـهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـلـاـ يـفـلـحـ السـاحـرـ حـيـثـ اـتـىـ بـهـ مـنـ الفـقـهـ اـنـ الـوـاجـبـ عـلـىـ مـعـاـشـ الـمـسـلـمـيـنـ وـجـمـوـعـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ يـكـوـنـوـنـ فـيـ غـاـيـةـ الـحـذـرـ مـنـ السـحـرـ - 00:24:47

لـاـنـ السـحـرـ لـاـ يـفـلـحـوـنـ وـمـنـ يـأـتـيـهـمـ لـاـ يـفـلـحـ.ـ اـذـاـ مـنـ فـقـهـ الـاـيـةـ اـنـ نـكـوـنـ فـيـ غـاـيـةـ الـحـذـرـ مـنـ هـؤـلـاءـ السـحـرـ وـمـنـ فـقـهـ الـاـيـةـ اـيـضاـ اـنـ السـحـرـ لـهـمـ وـجـودـ فـيـ الـقـدـيمـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ - 00:25:13

الـسـحـرـ لـهـمـ وـجـودـ وـتـارـيـخـمـ قـدـيمـ وـاـذـاـ قـرـأـتـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ الـقـرـآنـ تـجـدـ اـنـهـ يـرـمـونـ مـنـ اـقـوـامـهـ بـاـنـهـمـ مـاـذـاـ سـحـرـ الـيـوـمـ مـرـعـنـاـ فـيـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ قـوـلـ اللـهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ اـخـرـ الـذـارـيـاتـ - 00:25:31

كـذـلـكـ مـاـ اـتـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ مـنـ رـسـوـلـ الاـقـالـوـاـ سـاحـرـاـ اوـ مـجـنـوـنـ يـعـنـيـ هـذـاـ شـأـنـ اـقـوـامـ الـاـنـبـيـاءـ هـذـاـ شـأـنـ اـقـوـامـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـهـ دـائـمـاـ وـابـداـ فـرـوـرـاـ لـلـهـ اـنـيـ لـكـمـ مـنـهـ نـذـيرـ مـبـيـنـ - 00:25:54

وـلـاـ تـجـعـلـوـاـ مـعـ اللـهـ الـهـاـ اـخـ اـنـيـ لـكـمـ اـبـنـهـ نـذـيرـ مـبـيـنـ.ـ كـذـلـكـ مـاـ اـتـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ مـنـ رـسـوـلـ الاـقـالـوـاـ سـاحـرـاـ اوـ مـجـنـوـنـ قـالـوـاـ اـيـضاـ لـشـعـبـ اـنـمـاـ اـنـتـ مـنـ الـمـسـحـرـيـنـ.ـ قـالـوـاـ لـصـالـحـ اـنـمـاـ اـنـتـ مـنـ الـمـسـحـرـيـنـ - 00:26:10

قـالـوـاـ لـمـوـسـىـ وـهـارـوـنـ اـنـ هـذـاـ لـسـاحـرـانـ وـقـالـوـاـ هـذـاـ لـنـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ السـحـرـ مـوـجـودـ مـنـ قـدـيمـ الـزـمـانـ هـارـوـتـ وـمـارـوـتـ وـسـتـأـتـيـ قـصـتـهـمـاـ قـرـيـبـاـ كـمـ زـمـانـهـمـ كـمـ ذـكـرـ ذـكـرـ بـعـظـ المـفـسـرـيـنـ قـبـلـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ.ـ فـالـسـحـرـ قـدـيمـ وـجـودـهـ فـيـ الـبـشـرـيـةـ - 00:26:28

وـيـتـكـاثـرـ فـيـ اـزـمـنـةـ وـيـقـلـ وـيـتـكـاثـرـ فـيـ بـلـدـانـ وـيـقـلـ مـاـ سـبـبـ الـكـثـرـةـ؟ـ وـمـاـ سـبـبـ الـقـلـةـ قـلـةـ بـوـجـودـ الـاـيـمـانـ وـجـودـ التـوـحـيدـ وـجـودـ الـاـخـلـاـصـ وـجـودـ الـعـبـادـةـ وـجـودـ الـاقـبـالـ عـلـىـ اللـهـ يـقـلـ السـحـرـ وـيـضـعـفـ وـرـبـماـ يـتـلـاـشـيـ - 00:26:52

وـاـذـاـ وـجـدـ الـجـهـلـ وـجـدـ الـشـرـكـ وـجـدـ الـضـلـالـ وـجـدـ اـتـابـعـ الـاـهـوـاءـ يـفـشـوـ السـحـرـ وـيـكـثـرـ السـحـرـ وـلـهـذـاـ لـاـ لـاـ يـكـثـرـ السـحـرـ وـلـاـ يـرـوـجـ الـاـفـيـ

المجتمعات الجاهلة في اوساط المعاuchi او ساط الذنوب او ساط الاقبال على الدنيا والاكباب عليها والبعد عن الله يروج السحر

00:27:16 - وينتشر ويكثر

اذا من فقه الاية ان السحر له وجود وهناك سحرة وهم لا يفلحون ومن يأتيهم لا يفلح. اذا وجب على كل مسلم ان يكون في غاية الحيطة. 00:27:43 غاية الحذر من السحر ومن السحر

ترف قد قال عليه الصلة والسلام في الحديث الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك ثم قال والسحر امر باجتنابه بالبعد عنه وهذا يتطلب ان يكون مسلم على معرفة بوجود الامر وان هناك سحرة وان لهم علامات - 00:27:59
وان لهم خطر على المجتمع كبير جدا وان المسلمين ينبغي ان يكونوا على حذر منهم وان تتكاشف ان يتکاشف اهل الایمان واهل الاسلام على تخلص المجتمع من السحرة واوطارهم ندخل - 00:28:21

على ضوء ذلك في بعض النقاط المهمة حول السحر والسحرة السحر ما هو في اللغة هو ما خفي واطف سببه امور خفية ولما كان عمل السحرة اشياء يعملونها من وراء الكواليس وفي الخفاء عقد نفت - 00:28:41

اكثر ما يكون عمل السحرة في الليل يقول ابن القيم رحمة الله سلطان السحر ينهض في الليل اذا لم يكن عمله في ليل يختار غرفة مظلمة مكان خفي - 00:29:06

يثير الدخان ويضعون الايخرة حتى يظلم المكان. يعيشون في الظلام يعملون افعالا في الظلام خلف الكواليس. سحر اعمال تعمل في طلasm شعوذة نفت عقد تعامل مع الشياطين يتقررون الى الشياطين بانواع من القربات - 00:29:21
حتى يكون لهذا السحر اثر هذه حقيقة الساحر وهذه حقيقة الساحر ولا يمكن لشخص كائنا من كان ان يكون ساحرا الا اذا كفر بالله العظيم ولهاذا الساحر كافر الساحر مشرك - 00:29:49

السحر من عمل الشيطان ولا يمكن ان يكون ساحرا الا اذا كفر بالله لا يمكن ان يكون ساحرا الا اذا نبذ القرآن واتبع الشياطين بهذا التعامل مع الشياطين بهذا الخفاء بهذه الظلمة - 00:30:11

بهذه الطلاسم والشعوذات تأتي الاثار ولهاذا ينبغي ان نعلم ان السحر له حقيقة منه ما هو تخيل ومنه ما هو له حقيقة له اثر قد قد يعرض قد يفرق بين المرء وزوجه - 00:30:30

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. قد يضر بالبدن قد يكون له اثار متنوعة كل هذه تحصل ولا يمكن ان تحصل الا باذن الله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:30:49

فالامور كلها بمشيئة سبحانه وتعالى ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن الساحر لا يمكن ان يكون ساحرا الا بالكفر بالله واتباع الشياطين وتابعوا معي التأمل في كلام الله سبحانه وتعالى - 00:31:08

يقول الله جل وعلا في سورة البقرة ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم. كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تلوا الشياطين - 00:31:30

على ملك سليمان خذوها فائدة مهمة بماذا يكون الانسان ساحرا ما الخطوات التي يكون بها ساحر لا يمكن ان يكون ساحرا الا بخطوتين خطوتين لا يكون ساحرا الا بهما الاولى اقرأوها في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله. وراء ظهورهم. هذه الخطوة الاولى - 00:31:54

ولهاذا مدرسة السحر اول ما يطلب من يريد ان يدخل في هذه المدرسة وان يكون من السحرة اول ما يطلب منه نبذ القرآن وكلما كان نبذ للقرآن اقوى واشد كان دخوله في السحر اقوى - 00:32:24

يطالبون منه نبذ القرآن يطلبون منه في في مدرسة السحر ان يطأ القرآن بقدمه والعياذ بالله. ان يأخذ القرآن ويضع عليه النجاسات ان يكتب القرآن بالحيف والدم والقاذورات ينبذ كل ما كان نبذ للقرآن اشد كل ما كان دخوله في السحر - 00:32:43
اقوى ولهاذا كل ساحر لا يصل الى السحر الا بهذه الخطوات يضع القاذورات على كلام الله يكتب القرآن بالمقلوب بالذنب. اي طريقة اي وسيلة يكون فيها امتهان. للقرآن انتهاص للقرآن - 00:33:08

يطلبوه منه خطوة اولى لابد منها مقدمة لا بد منها في بداية السحر وكفى كفرا بهذا وارتدادا عن الدين وخسارانا للدنيا والآخرة اي كفر اشنع واي بغي افظع واي جرم اكبر من من هذا الامر - [00:33:29](#)

نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. هذه الخطوة الاولى الخطوة الثانية ما هي واتبعوا ما تتلوها الشياطين على ملك سليمان. ان يكون عبد للشيطان وخدم لبابليس - [00:33:56](#)

اينما يوجهه يتوجه اينما يأمره ان يذهب يقول له لا تصلي يطيعه يقول له لا تسجد لله سجدة يطيعه يقول له ارتكب الحرام يطيعه. اينما يأمره اينما يوجه يتوجه واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. اي انهم اهل طواعية - [00:34:13](#)

تماما وعوبديه كاملة للشياطين بما تأمرهم به وبما توجههم اليه يتوجهون وبامرهم يأترون. اتاني خطوطان لا بد منها لكل ساحر نبذ القرآن واتباع الشياطين ثمان هذا السياق المبارك كما بين العلماء - [00:34:38](#)

دل على كفر الساحر من وجوه عديدة ولنعدها باصابعنا معاشر الاخوة حتى نستوعب الامر هذا السياق المبارك دل على ان الساحر كافر من وجوه عديدة هي سبعة وجوه الوجه الاول - [00:35:02](#)

في قوله تبارك وتعالى نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم وهذا دليل على ان الساحر كافر لان نبدأ القرآن ما هو نبذ القرآن ما هو؟ كفر بالله سبحانه وتعالى - [00:35:23](#)

نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب. اذا هذه الصفة تدل على كفر الساحر الامر الثاني او الوجه الثاني من الاستدلال في الآية في قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان - [00:35:42](#)

وابداع الشياطين عبادة لهم من دون الله الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان فطاعة الشيطان عبادة له وعبدة الشيطان كفر بالله سبحانه وتعالى فهذا الوجه الثاني واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان. الدليل الثالث وما كفر سليمان - [00:35:57](#)

وما كفر سليمان لان اليهود يرموننبي الله سليمان بأنه ساحر وان اعماله سحر وثمة قصة يوردها بعض المفسرين في هذا الباب اننبي الله سليمان ابن داود عليهما السلام لما مات - [00:36:26](#)

عمدت الجن فجمعوا السحر وصنفوه في كتب وجعلوه تحت ملك سليمان فجاءت اليهود فيما بعد ووجدوا هذه الكتب تحت ملکه وقالوا ان هذه الامر هي التي ملك بها سليمان الدنيا - [00:36:44](#)

هي التي حصل له بها تسخير الاشياء. هذه الاشياء الموجودة تحت عرشه ففعل الجن هذه الفعلة وانتشر السحر ولهذا يقال اكثر ما ينتشر السحر في اليهود واكثر ما يعرف السحر بين اليهود ومن اسباب ذلك هذا الامر - [00:37:07](#)

فبرا الله سبحانه وتعالى نبيه سليمان من السحر بقوله ماذا وما كفر سليمان. اذا قول الله جل وعلا وما كفر سليمان يدل على ان من يتعلم السحر ويعمل بالسحر ما هو - [00:37:26](#)

كافر هذا الوجه الثالث في دلالة الآية الوجه الرابع في قوله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ووصفهم بالكفر في سياق ماذا؟ تعلم السحر فدل ذلك على ان تعلم السحر وتعلمه كفر - [00:37:42](#)

ولكن الشياطين كفروا الآية تفيد ان كل ساحر تلميذ لماذا للشياطين ومتخرج في مدرسة من؟ الشياطين مدرسة تعلم الكفر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. فمن تخرج في مدرستهم ومن تتلمذ على ايديهم هو كافر مثلهم فهذا وجه - [00:38:07](#)

رابع بدلالة الآية على كفر الساحر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة ببابلة هاروت وماروت الوجه الخامس او للملائكة وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:38:33](#)

وهذا يدل على ان من يتعلم السحر ماذا يحدث له يكفر يكون كافرا بالله سبحانه وتعالى فهذا الوجه الخامس في دلالة الآية على كفر الساحر وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - [00:39:01](#)

فلا تكفر ويتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وهذا الوجه السادس في الدلالة على كفر - [00:39:20](#)

ما له في الآخرة من خلاق اي لا حظ له ولا نصيب يوم القيمة. ليس له يوم القيمة الا العذاب والنكال الشديد هذا الوجه السادس

السابع ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون - 00:39:42

فقول الله ولو انهم امنوا واتقوا هذا دليل على ماذا على ان هؤلاء ليسوا بمؤمنين وليسوا باتقىاء. لانه لا يقال في حق المؤمن اتقى لـ 00:40:05 انه امن واتقى. فهذا دليل سبع -

على كفر الساحر فهذه السبعة وجوه تدل على ان الساحر كافر ان الساحر غير مفلح ان الساحر ليس له في الدنيا والآخرة الا الخسران. 00:40:20

هذا حكمه وحده في الاسلام اذا علم اذا ظبط اذا عرف ان يقتل - 00:40:44 حد الساحر ضرية بالسيف وجماهير اهل العلم انه يقتل بدون ان يستتاب. يعني اذا ظبط الساحر ومسك رأسا يقدم الى القتل بدون ان

يقال لك تتوب او لا تتوب. بل يقتل مباشرة -

وقد جاء عن غير واحد من الصحابة قتل السواحر جاء عن عمر وجاء عن حفصة وجاء عن جندي قتل الساحر وهذا حكم لماذا؟ لأن 00:41:03 وجوده شر وجود الساحر في المجتمع شر عظيم -

بلاء مستطير يميت من يميت يمرض من يمرض يفرق بين الازواج يوجد شقاق وفرقه في المجتمعات وبين الناس ولا يمكن ان يكون 00:41:25 شيء من ذلك الا باذن الله ابتلاء وامتحانا -

اذا الساحر وجوده في المجتمع هو في الحقيقة معلول هدم للمجتمع وسيلة شر تفتاك بالمجتمعات ولها المجتمعات التي يفسوا فيها 00:41:43 السحرة ويكترون من اكثر المجتمعات تفككا من اكثر المجتمعات امراضا -

من اكثر المجتمعات تناحرا تجد الاسر متابغة متعادية. تجد البيوت متطاولة تجد الامراض فاشية تجد في المجتمع بلاء وشر عظيم. 00:42:03 كله وغالبـه بسبب هؤلاء اذا الساحر اذا وجد لا يسكت عنه -

ولا يترك بل يقدم ويذكر للجهات المعنية والجهات المختصة حتى يقبض عليه حتى يرافق الناس من شره لا يبقى يفسد يضر بالثاني 00:42:24 والثالث والرابع ويوجه الناس بالمنافع والفوائد فهذا امر ينبغي ان يتتبـه له كل مسلم -

هنا سؤال مهم يحتاج اليك كثير من الناس عندما يسمع المسلم الحريص على الخير بخطورة السحر وخطورة السحرة وجوب اجتناب 00:42:48 السحرة والبعد عنهم يأتي هنا السؤال مهم ما هي علامات الساحر؟ بحيث انتي -

اذا وجدت امثال هذه العلامات اعرف ان من امامي او من من ذكر لي انه ساحر من امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم باجتنابهم 00:43:08 والبعد عنهم وعدم اتيانهم ما هي علامات الساحر -

السهل له علامات علامات ذكرها اهل العلم عديدة ومعرفة هذه العلامات مفيدة للمسلم لان بمجرد ما يرى امثال هذه العلامات يدرك ان 00:43:24 هذه الشخصية شخصية ساحر يجب اجتنابه ويجب ابلاغ الجهات عنه -

من علاماته انه عندما يأتيه شخص اول ما يبدأ يسألـه عن اسمـه واسمـه ادعـوهـم لـبـائـهـم واقـسـطـوا عـنـدـالـلـهـ هـكـذـاـ قـالـالـلـهـ فـيـالـقـرـآنـ 00:43:45 فـاـوـلـ ماـ يـبـدـأـ يـسـأـلـهـ عـنـ عـنـ اـسـمـ اـمـهـ -

من انت؟ من امك وربما ان الساحر يبتدرـه قبل ان يتـكلـمـ يقولـ اـنـتـ فـلـانـ اـنـتـ فـلـانـةـ اـنـتـ مـنـ الـحـيـ الـفـلـانـيـ منـ هـذـيـ كـلـهـ منـ 00:44:06 العـلامـاتـ اـنـ بـيـنـ يـدـيـهـ -

استخدام للاذنـةـ والـابـخـرـةـ وـغـالـبـاـ يـكـونـ عـلـمـهـ فـيـ الـلـيـلـ وـفـيـ غـرـفـةـ مـظـلـمـةـ وـفـيـ الـخـفـاءـ هـذـهـ مـنـ عـلـامـاتـ اـنـ يـطـلـبـ مـنـ 00:44:29 يـأـتـيـهـ اـنـ يـأـتـيـهـ بـاـثـرـهـ لـمـنـ اـرـادـ اـنـ يـسـحـرـهـ يـقـولـ لـهـ تـأـتـيـنـيـ بـشـيـعـهـ مـنـ مـلـابـسـهـ -

قطـعةـ مـنـ اـظـافـرـهـ شـيـعـهـ مـنـ شـعـرـهـ تـأـتـيـنـاـ بـعـضـ مـلـابـسـهـ الدـاخـلـيـةـ صـورـهـ مـنـ صـورـهـ وـهـذـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الصـورـ تـسـتـخـدـمـ 00:44:55 وـبـعـضـ مـنـ يـرـيدـونـ سـحـرـ بـعـضـ النـاسـ يـأـخـذـونـ لـهـمـ صـورـ -

ويقدمونـهـ الـسـحـرـ وـوـظـبـطـ بـعـظـهـمـ يـحـلـ مـعـهـ الصـورـ لـمـنـ يـرـيدـ سـحـرـهـ وـيـرـسـلـهـاـ الـلـيـلـ لـغـرـفـةـ السـحـرـ فـهـذـهـ كـلـهـ مـنـ مـنـ 00:45:17 الاـشـيـاءـ الـتـيـ يـعـرـفـ بـهـ السـاحـرـ مـنـ عـلـامـاتـ اـنـ يـتـمـتـ بـكـلـمـاتـ غـيرـ مـفـهـومـةـ وـطـلـاسـمـ -

وـشـعـوـذـاتـ مـنـ عـلـامـاتـ اـنـ يـهـيـنـ الـقـرـآنـ فـيـ فـيـمـاـ يـكـتـبـهـ فـتـجـدـهـ يـكـتـبـ مـثـالـقـلـ هـوـ اللـهـ اـحـدـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ فـيـهـاـ تـهـمـ كـلـهـ مـنـ يـكـتـبـهاـ 00:45:38 مـقـطـعـةـ وـمـفـرـقـةـ وـبـيـنـ الـحـرـوفـ وـبـيـنـ الـمـرـبـعـاتـ وـبـيـنـ الـطـلـاسـمـ -

اهانة للقرآن ويقترب بهذا العمل للشيطان من علاماته انه يعطي من يأتيه تمام وعقد وأشياء تعلق من علاماته انه يطلب منمن يأتيه ان 00:46:00

يذبح فأرا او يأتي بذبحها في المكان الفلاني في الوقت الفلاني ولا تذكر اسم الله عليها. هذا شرط - اشياء من هذا القبيل هندي كلها من من علامات هؤلاء السحرة فلهم علامات كثيرة ذكرها اهل العلم حتى يحذر الانسان ويحتاط لدینه من هذه الاعمال هنا اقف وقفه قصيرة جدا - 00:46:27

يبين يدي قصاصة من جريدة تاريخها جديدي ليست يعني قديمة تاريخها في خمسة عشر سفر منتصف الشهر الماضي. هذا ساحر ظبط هنا في المملكة اه يسر الله عز وجل وحدة مكافحة المخدرات - 00:46:47

بالتعاون مع هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتم ظبطه هنا لاحظوا ما يتعلق بعلامات الساحر التي كنا نتحدث عنها جاء في الخبر هنا واعتداد هذا المشعوذ على استقبال ضحاياه في موقع متعدد - 00:47:11

ويطلب منهم بعض الاشياء التي تساعده في عمله غير المشروع والتي من ضمنها قصاصات لاقمشة نسائية وبعض الخيوط والاحجار الصغيرة بالإضافة الى حلقات دائيرية لتركيبها في ارجل الطيور وبعض اجنحة الفراشات واوراق الاشجار - 00:47:33

والتي يقوم بلفها في اوراق معدة لذلك كما ضبط بحوزته قوائم متعددة وطويلة لاسماء نساء يحتمل انهن من ضحاياه. هذا بالإضافة الى مبالغ مالية ومستلزمات اخرى الى اخر الخبر فهذه كلها - 00:47:57

يعني قواسم مشتركة لدى السحرة فيما يطلبون من من الناس ان يفعلوه هناك اخرون ليسوا سحرة ولكنهم اهل شعوذة ودخل على الناس وتحت مسمى علاج المرضى ورقية المريض يمارسون اعمالاً مشينة. اذكر لكم ذلك لأن في الورقة نفسها او في القصاصة التي يبيده من الجريدة الى - 00:48:22

تم بهذا الخبر خبر اخر في اشارة الى هذا الصنف الاخر في الوقت نفسه ظبط اخر في في بلد اخر اه رجل في الخمسينيات من عمره يزعم انه يعالج خاصة النساء - 00:48:52

ويستخرج الجن ويزعم انه انه يستطيع ذلك بالرقية الشرعية وبعض الناس يثير عن نفسه في اوساط الناس دعائية انه يرقى برقية شرعية. وفي الحقيقة يعمل على ابتزاز الاموال وفي الوقت نفسه على ارتكاب المحرمات واليكم نموذج حتى يحذر الناس - 00:49:10

هذا الرجل الذي ظبط كانت ابلغت عنه فتاة جاء في الخبر ومن اعماله المشينة هذا الرجل ومن اعماله المشينة وضع فمه على رقبهين يعني على رقاب النساء وذلك لامتصاص الجن - 00:49:36

وذلك لامتصاص الجن يعني كل ما جاءته امرأة يمص رقبتها من موضع بزعم انه يمتص الجن من من داخلها. وفي الخبر انه يضع يده على موضع حساسة من جسدها. يتحسس اين مكان الجن في بدنها. هذا في ظاهر الامر وفي - 00:49:59

باطنه ماذا معروف فساد عريض وشر كبير وبحكم ان المرأة ضعيفة وعقلها ناقص وفيها مرض شديد وتريد ان تتخلص بهذا المرض ربما انها تسكت وتتغاضى عن هذه الامر تحت وهم وتخيل انها - 00:50:19

ماذا تطلب الشفاء تطلب العافية فتتغاضى والامر لا يزيدتها الا بلاء وشرا ومرضا فهذا كله مما يستوجب الحذر من السحرة ومن المشعوذين ومن جميع اكلة اموال الناس بالباطل هنا نأتي - 00:50:40

الى حكم اتياه الساحر ونحن عرفنا من هو الساحر وما هي حقيقته واذا عرفت حقيقة الساحر عرف حكم اتياه حكم اتياه حرم باي حال من الاحوال والنبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات ومن ضمنها السحر - 00:51:05

فالساحر لا يؤتى ولا يذهب اليه ولو كان الغرض من الذهاب اليه حل السحر وهو ما يسمى عند اهل العلم بالنشرة والنصرة هي حل السحر عن المسحور وله طريقتان الطريق الاولى وهي محربة باطلة - 00:51:31

بالاتيان والذهاب الى السحرة يذهب اليه ليطلب منه حل السحر الذي اصابه وهذا حرم ولا يجوز وهذا الغرض ليس بمبرر للذهاب الى الساحر رضا بعطف الناس بهذا الامر رضا بعطف الناس بهذا الامر - 00:51:56

او قناعتهم بجواز الذهاب لهذا الغرض ترتب على فساد عريظ نبه عليه اهل العلم قدما الا وهو ان كثير من الناس فيتغاضون عن

السحرة وسيسكنون عنهم لماذا؟ لانه بزعمهم منهم فائدة لحل السحر - 00:52:22

ولهذا يكثر السحر في المجتمعات ويروج ولا يزال الساحر يسحر حتى بدون ان يطلب منه الناس حتى يأتيه الناس باموالهم حتى تأتيه النساء حتى يأتيه الى اخره لطلب حل السحر - 00:52:46

فيمارس السحر في اناس بدون ان يطلب منه ليكثر من يأتي اليه فيكسب المال ويكسب الفساد ولا يزال الناس يسكنون عنه بحجة لماذا؟ ان في في الساحر فائدة وهي ان ان يحل السحر - 00:53:05

مسؤول وهذا ترتب عليه شر عظيم جدا وايضا من جهة اخرى لين في قلوب كثير من الناس خطورة الساحر واصبح يأتي اليه ولا يبالي بحجة لماذا؟ انه اتي اليه لحل السحر لا عن رضا به ولا عن قناعة - 00:53:26

الواجب على المسلم اذا علم بالساحر وبالمكان الذي هو به ان يبلغ عنه وليخبر عنه حتى يراحل مجتمع منه ومن شره لا ان يسكن عليه ويستبقى بحجة او علة انه يستفاد منه في حل السحر - 00:53:47

فهذا من البلايا العظام ومن الشرور الكبيرة وقد سئل صلى الله عليه وسلم عن النصرة فقال انها من عمل الشيطان والمراد بالنصرة هنا هلوا السحر بسحر مثله هذى من عمل الشيطان - 00:54:07

ولهذا لا يجوز اتيان الساحر باي حال من الاحوال ولو كان الغرض من اتيانه حل السحر ثم انتبهوا هنا من ذهب الى ساحر ليحل عنه ما به من سحر. هو في الحقيقة ماذا عمل - 00:54:26

هذا الذي ذهب الى الساحر ماذا عمل في الحقيقة؟ في الحقيقة ذهب الى الساحر ليبيع دينه لان تعامله وتعامل الساحر معه يتربت عليه مقدمات منها اعمال كفرية وامور شركية يطلبها منه - 00:54:46

وتحت وطأة الحاجة والشفقة وارادة التخلص من البلاء كثير من الناس وايضا بسبب الجهل ينساق الى ما يطلبه منه الساحر وهناك تكون الكارثة والبلية العظيمة اذا الساحر لا يجوز ان يؤتى اليه باي حال من الاحوال وainما وجد وعرف عنه يجب ان يبلغ عنه حتى يتخلص - 00:55:09

ناس من شره ومن بلاء العظيم الطريقة الثانية هل السحر ويحله بالرقي الشرعية بالقرآن الكريم بالادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالالتجاء الى الله سبحانه وتعالى قد جاء في الصحيحين في قصة سحر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:36

وجاء في الخبر انه كان يخيل له انه يفعل الشيء ولا يفعله قد ذكر ان اهل العلم ان هذا في ظاهر بدن وفى جسده لم يمس قلبه ولا عقله ولا دينه وainما شيء في ظاهر الجسد كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وهو لا يفعله صلوات الله وسلامه عليه. جاء في الخبر في الصحيحين انه - 00:56:05

عليه الصلاة والسلام ذات ليلة قام ودعا ثم دعا ثم دعا في تكرار الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى ومناجاته حتى الله سبحانه وتعالى اه انحلال السحر وجاءه ملكان وجلس عند رأسه قال ما به؟ قالوا به طب قالوا من طبه؟ قالوا لبيد بن الأعصم - 00:56:28
قالوا في ماذا؟ قالوا في مشط ومشاطة يعني اخذ من شعره وعمل بها شيء من السحر والنفث فاذا من من الوسائل المهمة اذا من الوسائل العظيمة لا النصرة التي يحل السحر عن مسحور - 00:56:51

الالتجاء الى الله عز وجل بالدعاء مع الثقة به والاعتماد عليه وكمال الفرار اليه وصدق الالتجاء اليه قد جاء في الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة والله جل وعلا يقول واذا سألك عبادي عنى فاني قريب - 00:57:16

اجيب دعوة الداعي اذا دعان ايضا العناية الرقيقة بالقرآن الكريم اية الكرسي والمعوذتين وسورة الاخلاص والفاتحة فهذه من انفع ما يكون في ابطال السحر وایات التوحيد وكذلك الایات التي فيها - 00:57:36

ابطال السحر وانه لا يحصل صاحبه فلاحا ولا يحصل الا الخيبة والخسران فهذا من الامور النافعة جدا اية الكرسي لها اثر عظيم عندما يحافظ المسلم عليها كما ورد ادبار الصلوات - 00:58:01

وفي ذكر الصباح والمساء جاء في الحديث ان من قرأها في الصباح اجير من الشياطين حتى يمسى و اذا قرأها في المساء اجير من الشياطين حتى يصبح و جاء ايضا في الحديث الآخر - 00:58:21

ان من قرأها اذا اوى الى فراشه لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قراءة سورة البقرة نافع جدا للسلامة من السحر قد جاء في الحديث في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:58:35](#)

اقرأوا البقرة فان قراءتها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة. اي السحرة ولا تستطيعها البطلة وجاء ايضا في صحيح مسلم الامر بقراءة سورة البقرة وان الشيطان لا يقرب البيت الذي تقرأ - [00:58:54](#)

في سورة البقرة ايضا قراءة الايتين الاخيرتين من سورة البقرة كل ليلة جاء في الحديث الصحيح ان من قرأهما في ليلة كفته اي تكفيانه باذن الله تبارك وتعالى من كل شر وسوء - [00:59:14](#)

المحافظة على الاذكار عموما اذكار الصباح والمساء واذكار آآآ الصلوات هذه كلها من الامور العظيمة النافعة بالسلامة من السحر حسن الاقبال على الله جل وعلا بعبادته وطاعته والتقرب اليه جل وعلا هذا كله - [00:59:32](#)

من الامور التي يتم التخلص بها من السحر ايضا يتفقد الانسان نفسه ذنبه ومعاصيه تقصيره في طاعة الله تركه للعبادة الى غير ذلك من الامور هذا كله من الامور التي باذن الله تبارك وتعالى - [00:59:56](#)

يتحقق للانسان الخير ايضا الاستغفار في تفريح الهموم والتخلص من الشدائيد والكربات فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - [01:00:15](#)

فهذا فيما يتعلق بحل السحر عن عن المسحور اما وقاية المسلم من السحر ان ينال فهذا فيه ايضا امور من اهمها توكل المسلم الدائم على الله وحسن اعتماده عليه وثقته به - [01:00:34](#)

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياه فلا تخافوه وخفافونى ان كنتم مؤمنين فيكون الانسان على ثقة بالله وحسن اعتماد عليه وتوكل عليه قال انما جئتم به السحر ان الله سببيطه فيتلق بالله ويلجأ اليه ويتوكل عليه - [01:00:56](#)

ويحسن في التعرض اليه هذا من الامور المهمة للوقاية من السحر. ايضا بعد عن الذنب وعن المعاصي فالذنب شر وبلاء على الانسان وسبب لدخول الشياطين عليه وابرارها به ايضا من الامور المهمة المحافظة على العبادات ولا سيما الصلوات الخمس ولا سيما صلاة الفجر - [01:01:17](#)

في جماعة كما جاء في الحديث من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فهذا من الامور النافعة جدا لا للوقاية من السحر ايضا المحافظة على الاذكار اذكار الصباح واذكار المساء - [01:01:43](#)

واذكار النوم والاذكار التي تقال ادبار الصلوات هذه من الامور النافعة ايضا وجاء في الصحيح ان من من اصطبغ بسبع تمرات من عجوة المدينة لم يضره سحر في ذلك اليوم فهذا من الامور النافعة والمفيدة - [01:02:02](#)

وعلى كل حال اهم ما يكون في هذا الباب اللجوء الى الله وحسن القيام بعبادته وكمال الالتجاء اليه وان ابتلي الانسان بشيء من السحر فلا يكون هذا الابتلاء سببا لان يبيع الانسان دينه ويخسر دينه ويخسر اخرته - [01:02:23](#)

بالذهاب الى السحرة بل يكون ما اصابه سببا لحسن التجاهم الى الله وانطراحه بين يديه واقباله عليه سبحانه وتعالى ورجائه وحده جل وعلا واختتم بالاشارة الى كتيب نافع ومؤلف صغير قيم - [01:02:48](#)

حجمه صغير لكنه نافع حقيقة في بابه وهو عنوان بائع دينه لا امام المسجد النبوى الشيخ عبد المحسن بن محمد القاسم حفظه الله تعالى بعنوان بائع دينه حقيقة رسالة قيمة جدا - [01:03:10](#)

في في هذا الموضوع انصح بقراءتها والاستفادة منها واسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يحفظنا واياكم بحفظه وان يكلأنا جميعا برعايته وعنايته والا يكلنا الا اليه - [01:03:27](#)

وان يعيذنا من شر الاشرار وكيد الفجار وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دينانا التي فيها معاشرنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [01:03:45](#)

ونسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يشفى مرضى المسلمين وان يفرج هم المهمومين وان ينفس كرب المكروبين وان يرحمنا برحمته اجمعين وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من صالح الاعمال وسديد الاقوال انه تبارك وتعالى سميح الدعاء - [01:04:04](#)

وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزى الله فخیر الجزاء مع تحيات
اخوانکم في مؤسسة دار ابن رجب للإنتاج الاعلامي والتوزيع بالمدينة النبوية - [01:04:24](#)
هاتف رقم ثمانية ثلاثة سبعة ثمانية تسعة ثلاثة ثمانية - [01:04:44](#)